THE PERMANENT MISSION OF THE SYRIAN ARAB
REPUBLIC TO THE UNITED NATIONS - NEW YORK

بعثة الجمهورية العربية السورية
الدائمة لدى الأمم المتحدة - نيويورك

بيان

الجمهورية العربية السورية

أثناء الدورة السنوية للمجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

13-16 حزيران 2023

الرجاء متابعة النص عند الإلقاء

نيويورك، 2023/06/13

السيدة المديرة التنفيذية لليونيسيف

السيدة رئيسة المجلس التنفيذي لليونيسف

السيدات والسادة،

بدايةً، يعربُ وفدُ بلادي، الجمهورية العربية السورية، عن تقديره للعمل الذي تقوم به منظمة اليونيسيف في الجمهورية العربية السورية، وخاصة سعيها لتعزيز وحماية حقوق الأطفال السوريين، وأبرزها الحق في التعليم، وذلك في ظل التحديات الجسيمة التي يواجهها قطاع التعليم، جراء الحرب الإرهابية، وأعمال العدوان، والتدابير القسرية أحادية الجانب، والزلزال المدمر الذي أصاب البلاد في 6 شباط المنصرم.

السيدة الرئيس،

لقد كان لهذا الزلزال آثار وخيمة على القطاع التعليمي في سورية، حيث خسر 142 مدرساً حياتهم، إضافة إلى إصابة أكثر من 30 مدرساً، ناهيك عن تضرر مئات المدارس، إما كلياً أو جزئياً. كما جرى تحويل 103 مدارس لتصبح مراكز إيواء للمتضررين من الزلزال في حلب واللاذقية، الأمر الذي أدى إلى قطع العملية التعليمية في هذه المناطق.

في مواجهة هذه الكارثة الإنسانية غير المسبوقة، حشدت الحكومة السورية جهود جميع الوزارات، والمؤسسات، والجهات المعنية لمواجهة تداعياتها، بما في ذلك قيام وزارة التربية بإعداد خطة عمل مشتركة تتعلق بالاستجابة لتداعيات الزلزال، وتقييم الواقع التعليمي، وتشكيل فريق عمل بالتعاون مع المنظمات الشعبية يضم سبع لجان تتعلق بالتواصل الاجتماعي، ودعم المعلم، والدعم النفسي الاجتماعي، والأنشطة الفنية والرياضية والموسيقية والمبادرات الشبابية، مع التركيز على الاتجاه لتعويض الفاقد التعليمي لاسيما من خلال الصفوف الافتراضية بالتعاون مع المنظمات الدولية العاملة في سورية، والمتابعة يومية لواقع التعليم في المحافظات المنكوبة عبر تقارير من غرف العمليات بالمحافظات، وغرفة العمليات المركزية.

السيدة الرئيس،

تؤكد سورية على أن توفير الإغاثة الفورية فقط لا يكفي، وأنه لا بد من العمل على إعادة توفير الخدمات الأساسية، كالمياه الصالحة للشرب، والرعاية الصحية، والدعم النفسي

والاجتماعي، وخاصة مساعدة الأطفال وعائلاتهم على التعافي من التجارب المروعة التي مروا بها حتى يتمكنوا من البدء في إعادة بناء حياتهم.

تشدد سورية على أن إعادة إنعاش الأوضاع الاقتصادية، وانهاء المعاناة الإنسانية للشعب السوري، يستدعي الرفع الفوري للعقوبات الجائرة والحصار الخانق المفروض عليه، ودعم جهود الدولة السورية ومؤسساتها في المجالين الإغاثي والتنموي، لتحقيق التعافي المبكر، وإعادة تأهيل وإعمار البنى التحتية والمرافق المدنية المتضررة.

شكراً السيدة الرئيس.